

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

والقصر أي على النكاح قال يعني ابن الأنباري ( البَاهُ ) الواحدة والباء الجمع ثم حكاها عن ابن الأعرابي أيضا ويقال إن ( البَاءَةَ ) هو الموضع الذي ( تَبْدُوهُ ) إليه الإبل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كني به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا في ( البَاءَةَ ) غالبا أو لأن الرجل يتبوأ من أهله أي يستكن كما يتبوأ من داره وقوله E من استطاع منكم الباءة على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليتزوج ومن لم يستطع أي من لم يجد أهبة فعليه بالصوم و ( يَوَّأْتُهُ ) دارا أسكنته إياها و ( يَوَّأْتُ ) له كذلك و ( تَبْدُوَّأً ) بيتا اتخذه مسكنا و ( الأَبْوَاءُ ) على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة .  
والبَاءُ .

حرف من حروف المعاني وتدخل على العوض ويكون حاصلًا ومتروكًا فالحاصل في جانب البيع وما في معناه نحو بعت الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى ( وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ) أي باعوه فالثمن حاصل وأما المتروك ففي جانب الشراء وما في معناه نحو اشتريت الثوب بدرهم واتَّهبت منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى ( أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ ) فالآخرة متروكة وتسمى ( البَاءُ ) هنا ( بَاءَ ) المقابلة والفقهاء يقولون ( بَاءَ ) الثمن وتكون ( لِلصَّاقِ ) حقيقة نحو مسحت برأسي ومجازا نحو مررت بزيد و ( لِلصَّاقِ ) و ( السَّيِّئِيَّةُ ) و ( الظَّوْرُ فِيَّ ) و ( التَّيْبَعِيضُ ) وتقدم معنى التبعية وتكون ( زَائِدَةٌ ) .  
بَاتَ .

( يَبِيْتُ ) ( يَبِيْتُوتَةٌ ) و ( مَبِيْتُ ) و ( مَبِيَاتًا ) فهو ( بَاتَتْ ) و تأتي نادرا بمعنى نام ليلا وفي الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختصَّ الفعل في ظلَّ بالنهار فإذا قلت ( بَاتَ ) يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون إلا مع سهر الليل وعليه قوله تعالى ( وَالَّذِينَ يَبِيْتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ) وقال الأزهري قال الفراء ( بَاتَ ) الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث من قال ( بَاتَ ) بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول ( بَاتَ ) يرعى النجوم ومعناه ينظر إليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا وتبعه السرقسطي وابن القطاع ( بَاتَ يَفْعَلُ كَذَا ) إذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد تأتي بمعنى صار يقال (

بَاتَ ( بِمَوْضِعِ كَذَا أَيْ صَارَ بِهِ سِوَاءً كَانَ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ E فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ  
بَاتَتْ يَدُهُ وَالْمَعْنَى صَارَتْ وَوَصَلَتْ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْفُقَهَاءِ ( بِبَاتَ ) عِنْدَ امْرَأَتِهِ لَيْلَةً  
أَيْ صَارَ عِنْدَهَا سِوَاءً